ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Alaa Ali Hussein Bouayj

Dr. Abdullah Majeed Hameed Alattabi

University of Wasit / College of Education for Humanities

Email: alalyhsynbwyj@gmail.com

Keywords:

Parental Treatment, Preparatory Students

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 20.Jul2024

Accepted 11.Aug.2024

Published 10.May.2025

Parental Treatment Methods Among Preparatory Students

A B S T R A C T

The present study aims to:

1- Identify parental treatment methods for secondary school students.

2- Identify the significance of the correlational differences of parental treatment methods according to the variable of gender (males – females) and major (scientific – literary).

The population of the present study consists of students of the secondary schools of (scientific - literary) majors from both genders of (males - females) in the General Directorate of Education in Wasit province for the morning study for the academic year (2022-2023).

The sample of the final application consists of (400) students from secondary schools. To obtain the objectives of the present study, the researcher adopted the measure of variable of parental treatment methods, the researcher adopted the measure of parental treatment methods proposed by (sons of Khalid and others) whose (35) paragraphs in its final form distributed on six areas (democratic – interest – authoritarianism - ostracism-independence – excessive protection).

There are statistically significant differences in the scores of the scale of parental treatment methods according to the gender variable in favor of females for (democratic and protection), while there are no statistically significant differences in the other methods. There are statistically significant differences in the variable of major in the method of (protection) for the benefit of the scientific major.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol59.Iss1.4010

أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الإعدادية

الباحثة: آلاء علي حسين بويج أ.د. عبد الله مجيد حميد العتابي
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١-أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢-دلالة الفروق الارتباطية لأساليب المعاملة الوالدية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- أناث) لطلبة الصف الخامس أدبي.
يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية من التخصص الادبي ولكلا الجنسين (ذكور، إناث) في المديرية العامة لتربية محافظة واسط للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

تكونت عينة التطبيق النهائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، وتحقيق لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس متغير اساليب المعاملة الوالدية قامت الباحثة ببناء مقياس اساليب المعاملة الوالدية إذ بلغت عدد فقراته (٣٥) فقرة بصيغته النهائية موزع على ست مجالات (الديمقراطي- الاهتمام - التسلطي- النبذ- الاستقلالية- الحماية الزائدة) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية لهما وبهدف تحليل البيانات للبحث الحالي استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية ومعالجتهما احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

١-جاء ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الاسلوب الديمقراطي بالمرتبة الاولى وهو الاسلوب الشائع لديهم، يليه الاساليب الاهتمام و والحماية والاستقلالي والنبذ والتسلطي على التوالي.
٢-توجد فروق دالة احصائية في درجات مقياس اساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث عند اسلوبي (الديمقراطي والحماية) في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند باقي الاساليب.

الكلمات المفتاحية: المعاملة الوالدية ، طلبة الإعدادية

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أنها تحاول التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر السيبراني لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الكوت، وذلك نظرا للدور الأساسي الذي تقوم به الأسرة في تشكيل شخصيات الأبناء وبناء الملامح العامة لسلوكياتهم، وللحاجة الملحة في التعرف على المتغيرات التي قد تسهم في رفع مستوى التنمر السيبراني حيث أصبحت ظاهرة التنمر السيبراني لعدد كبير من الطلبة موضوع نقاش وجدال بين أطراف العملية التعليمية. لذا لابد من الوقوف على أسبابه وإيجاد الحلول المناسبة له، ويتخذ الوالدين الكثير من الأساليب محاولة منهم في تحفيز أبناءهم على الدراسة والحصول على علامات مرتفعة في الاختبارات، وقد يتخذ بعضهم أسلوب تسلطي، وبعضهم أسلوب ديموقراطي، وبعضهم يتمثلون أسلوب الإهمال، دون معرفة منهم بتأثير كل أسلوب على الحالة النفسية للطالب (بكري، ٢٠١٩: ٦).

تلعب المعاملة الوالدية دوراً كبيراً في تكوين وبناء شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة، وخاصة في السنوات الأولى من المراهقة، هذه الفترة التي تشهد كما يرى العديد من علماء النفس زيادة في الصراع مع الوالدين، حيث تعد المعاملة الوالدية

من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى في حياته، ولهذا فهي تعد من أهم العوامل التي لها دوراً أساسياً في تكوين شخصيتهم (العمري، ٢٠٠٩: ٢).

تتباين أساليب المعاملة الوالدية من حيث نوعيتها وآثارها، فالأساليب السلبية من أخطر المشكلات التي قد يواجهها المراهقين المتفوقين في بيئتهم الأسرية، فقد يبدي الوالدين عدم الاكتراث لتفوق أبنائهم و قدراتهم وإهمالها ومعاملتهم باللامبالاة و التشدد الزائد والتسلط لها آثارها الضارة على شخصيتهم و على مفهومهم عن ذواتهم، و بالتالي على مستقبلهم وتفوقهم الدراسي، بينما الأساليب الإيجابية آثارها واضحة، فالبيئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية التي تتوافر فيها الحرية و التقبل والاهتمام و التشجيع المستمر للأبناء وتضائل العقاب، ينمي فيهم الثقة بالنفس و يعزز استعداداتهم و قدراتهم و تفوقهم الدراسي (بلوم، ٢٠٢٣: ٢).

وهنا تتجلى مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي

((ما مدى تأثر اساليب المعاملة الوالدية لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي بقضاء الكوت؟))

أهمية البحث:

تُعدّ مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في عمر الإنسان تتسم بالثورة والصراع والقلق خاصة وان سمة هذا العصر هي القلق وهذا القلق مصدره الإحساس أن انتشار العلم والتقنية تهددان أساليب الحياة المستقرة (أبو جادو، ١٩٨٨: ٤٢).

يستمد البحث الحالي أهميته من تناوله لظاهرة سوء معاملة وإهمال الأطفال، وهي ظاهرة لها آثارها السلبية على نمو الأطفال، وعلى صحتهم الجسمية والنفسية حيث تشير نتائج الدراسات إلى أن الأطفال المعرضين لسوء المعاملة الجسدية ينزعون للعدوان، ويخبرون صعوبات في العلاقات مع الزملاء، كما أن لديهم قدرة ضئيلة على التعاطف مع الآخرين بينما يتصف الأطفال المهملون بقدرة محدودة على الثقة بالآخرين (mcdowell & Tong, Oates, 1991: 257-277).

وقد وضح دينهام وزميله (Denham & other) أن الإحساس بالألم ومشاعر الحزن والغضب في مرحلة الطفولة لها انعكاسات سيئة في سن المراهقة (سليم، ١٩٩٦: ١٢٢).

تعد أساليب الرعاية الوالدية ذات أثر بالغ في شخصية هؤلاء الأبناء، ولم يعد سراً أن المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه داخل الأسرة ذات علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصيته وسلوكه وقيمه وتوافقه (نادر، ١٩٩٨: ٧).

الأهمية النظرية:

١- يتمثل أهمية البحث الحالي في أنه يركز على عينة مهمة متمثلة بطلبة المرحلة الاعدادية الذين يمثلون الشريحة الفعالة في المجتمع والذي يقع على عاتقهم بناء وتطوير جيل المستقبل.
٢- ندرة الدراسات والبحوث التي أهتمت بأساليب المعاملة الوالدية والتنمر السيبراني لدى الابناء المراهقين حسب الاطلاع المبدئي للطالب.

الأهمية التطبيقية:

١- بناء مقياس اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية الذي يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن الاعتماد عليه في المستقبل وفي الدراسات السابقة
٢- قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم الدعم والمساندة للطلبة وتفعيل عملية الارشاد والتوجيه.

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** التنمر السيبراني – أساليب المعاملة الوالدية.
٢- **الحدود المكانية:** المديرية العامة لتربية محافظة واسط.
٣- **الحدود البشرية:** طلبة المرحلة الأعدادية.(للصف الخامس الادبي) للدراسة الصباحية.
٤- **الحدود الزمانية:** لعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

خامسا: تحديد المصطلحات: Limits of The Terminologies

١- اساليب المعاملة الوالدية:

- **(بني خالد واخرون، ٢٠١٢):**

الأساليب التي يتبعها الاباء والامهات في معاملة أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة و كما يعبر عنها الابناء في تقريرهم اللفظي الذي يوضح إدراك الابناء لهذه الأساليب (بني خالد واخرون،٢٠١٢: ٢٧٦).

- **التعريف النظري:** قامت الباحثة ببناء مقياس أساليب المعاملة الوالدية وفقا لتعريف (بني خالد وآخرون،٢٠١٢ :٢٧٦) والذي اعتمدته في بناء الاطار النظري.
- **التعريف الإجرائي:** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن اجابته على فقرات مقياس اساليب المعاملة الوالدية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري لأساليب المعاملة الوالدية

١- مفهوم المعاملة الوالدية:

تُعتبر الأسرة وحدة اجتماعية مصغرة تعكس فسلفة المجتمع وأطره العامة، كونها البوتقة الأولى التي تنمي الاتجاهات والقيم فالأسرة لها دور هام فهي أولى المؤسسات الاجتماعية ذات الدور الفعال والمستمر في تنشئة أفرادها تنشئة اجتماعية متوافقة أو غير متوافقة مع الانظمة العامة للمجتمع (طاهري، ٢٠١١: ٢٩).

حتى تؤتى الاسرة ثمارها فلابد من بناء علاقات وروابط قوية بين الوالدين والأبناء، مما يشعرهم بالانسجام داخل الأسرة، فالأبناء متى شعروا بحسن المعاملة والتفاعل الايجابي ساعد على تنشئتهم تنشئة سليمة فالمعاملات الاسرية الجيدة من شأنها ان تشعر الابناء بالأمن والأمان وتساعدهم على اكتشاف طاقاتهم وتوظيفها بما يفيد (Powell, 2006: 29).

٢- أساليب المعاملة الوالدية:

تنمو شخصية الفرد من خلال أساليب المعاملة التي يتلقاها من والديه وإذا كانت هذه الاساليب مليئة بالحب والتقبل والتسامح فهي تساعده على بناء شخصيته بطريقة سوية أما إذا كانت سيئة فهي تؤثر تأثيرا سينا على اتزانه الانفعالي وحالته النفسية. وتختلف أساليب المعاملة الوالدية من أسرة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، بل إنها تختلف من وقت إلى آخر في الأسرة نفسها، مما يؤدى إلى تعدد تعريفاتها وأبعادها من قبل الباحثين. فهي الطرق والأساليب الخاطئة أو الايجابية أو السلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة. (الغذائي، ٢٠١٤: ١٢)

تعرف ايضا بانها السلوكيات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعياً و قد تكون مقصودة أو غير مقصودة بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهـــــم (خضر، ٢٠١٢: ١١).

تعد أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأسرة تجاه الأبناء ذات أثر كبير في تكوين شخصيتهم، وبنائهم النفسي فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون سواء شخصية الأبناء في المستقبل والعكس صحيح.

٣- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

يوجد نوعان من أساليب المعاملة الوالدية: النوع الأول هو أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية أو السوية، ويقصد بها تلك الأساليب التي تساعد على تحقيق النمو النفسي السوي للأبناء، والنوع الثاني هي أساليب المعاملة الوالدية السلبية أو اللا سوية، ويقصد بها تلك الأساليب المضطربة التي يتبعها الوالدان مع الأبناء والتي تترك آثارًا سلبية على شخصية الأبناء وبنائهم النفسي. وفيما يلي نعرض كلا النوعين بمزيد من التفصيل.

٤- العوامل المؤثرة في إدراك الأبناء للمعاملة الوالدية:

توجد عدد من العوامل التي تؤثر في إدراك المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- **حجم الأسرة:** كلما زاد عدد أفراد الأسرة، فغالبا ما يتبع الوالدان مع الأبناء أسلوب الإهمال نظرا لصعوبة الاهتمام بجميع متطلبات الأبناء، في حين يتبع الوالدان أسلوب الديمقراطية والتعاون المساندة مع الأبناء عندما يكون حجم الأسرة صغيرًا، وأحيانًا ما يتبع الوالدان فيها أسلوب المبالغة في الرعاية مع الأبناء، مما يؤثر سلباً في قدرة الأبناء (أحمد، ٢٠١٣: ٣٣٩).
- **جنس الأبناء:** قد يُميز الوالدان بين الذكور والإناث، فبعضهم يفضل الذكر على الأنثى، والآخر يُميز الأنثى، الأمر الذي يؤثر بالسلب على الأبناء سواء الذكور أو الإناث (مركز نون للتأليف والترجمة، ٢٠١٣: ٢٢).
- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي:** كشفت نتائج عدد من الدراسات عن الدور الذي يؤديه انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين في شعور الوالدين بالحرمان والإحباط، وما قد يترتب عليه من تعرض الأبناء الإساءة المعاملة الوالدية، في حين يمكن أن يؤدي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الوالدين، والذي يتوافر لدى الوالدين في رفع الوعي بالأساليب التربوية الملائمة (Heydari, Teymoori & Haghish, 2013: 230).
- **المستوى التعليمي للوالدين:** يؤدي المستوى التعليمي للوالدين دورا مهما في أسلوب معاملة الوالدين للأبناء، فالوالدان ذوا المستوى التعليمي والثقافي المرتفع هما الأكثر وعيا وإدراكا لحاجات الأبناء الاجتماعية والنفسية والعقلية في حين أن الوالدين ذوي المستوى الثقافي والتعليمي المنخفض يغلب في تعاملهما مع أبنائهما أساليب القسوة والتشدد والسيطرة أو العقاب المقارنة بأقرانهما، ومن ثم يكون الأبناء عرضه لسوء التوافق (عالي، ٢٠١٨: ١٤٦).
- **العلاقات الأسرية المتبادلة بين أفراد الأسرة:** عندما تتصف العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة بالاتزان والاعتدال والحب والمودة، فإن ذلك ينعكس بالضرورة على طبيعة العلاقة بين الوالدين ما يجعلهما يعيشان حياة مستقرة، وينعكس أيضًا على الأبناء من حيث استقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم. أما العلاقات الأسرية المضطربة تجعل الوالدين يعتمدان على الأساليب الخاطئة في المعاملة مع الأبناء، والتي تعتمد على التخويف وهذا يجعل الأبناء فاقدي الثقة بما لديهم من قدرات واستعدادات وإمكانات فيتجنبون القيام بأي أعمال تطلب منهم خوفا من الفشل فيها (المذكوري، ٢٠١٦: ١٤٧).

٥- أهمية ودور اساليب المعاملة الوالدية:

تُعد أساليب المعاملة الوالدية ذات أثر كبير وبالغ الأهمية على شخصية الأبناء، مما حدا بكثير من علماء النفس للاهتمام بهذه الأساليب التي يتلقاها الأبناء وتكون لها علاقة وثيقة بما يمكن أن تكون عليه شخصياتهم، وهذه العلاقة تؤكدها الدراسات الحديثة كدراسة دانييل وهارفي وغيرهم. (بوسف، ١٩٩١: ٢٧).

فإذا قدر للابن أن ينشأ في أسرة متقبلة ويعامل بأسلوب متفهم ومرن فإن نموه وتحصيله يكون سوي وينتقل من مرحلة إلى أخرى بكل ثقة في التنفس مما ينعكس على تحصيله الدراسي الإيجابي، أما إذا نشأ في أسرة ميزت بالرفض والتسلط والتقييد فإن سوف ينمو نموا مضطربة ويميل إلى العزلة والهروب بدلا من الاحتكاك بالمواقف والمساهمة فيها، وبذلك يصبح عاجزا عن اتخاذ أي قرار أو إبداء أي رأي، ونحن نؤيد العالم جون بولي (John poli 1959) حيث يقول بأن أساليب الصحة النفسية للطفل هو أن نجد علاقة حارة وحميمة ودائمة بأمة أو بديلة لها باستمرار بحيث يجد في هذه العلاقة المتعة والإشباع (أوشن، ١٩٩٥: ٢٣-٢٤).

٦- النظرية للمعاملة المفسرة الوالدية:

أ- نظرية النمو النفسي الاجتماعي (لاريك اريكسون، ١٩٦٥):

نشأت نظرية النمو النفسي الاجتماعي عام (١٩٦٥)على يد عالم النفس التطوري اريك اريكسون" وقد اتبع اريكسون منهج فرويد التطوري إلا أنه ركز فيما بعد على الجانب الاجتماعي والثقافي للتطور بدلاً من الجانب البيولوجي فقط.

يرى إريكسون أن النمو عملية مستمرة، وأن الفرد ينمو إلى المرحلة التالية بمجرد أن يكون مستعدًا لذلك بيولوجيا ونفسيا واجتماعيا، واستعداده الشخصي يقابله الاستعداد المجتمعي (الفيومي واخرون، ١٩٨٥: ٢٢٦)

وهي الأساليب التي يتبعها الاباء والامهات في معاملة أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة و كما يعبر عنها الأبناء في تقريرهم اللفظي الذي يوضح إدراك الابناء لهذه الاساليب) (بني خالد واخرون، ٢٠١٢ :٢٧٦)

لذلك يصف إريكسون ثماني مراحل متتابعة من مراحل النمو وكل مرحلة تتطلب حلا مرضيا على المستويين الفردي والاجتماعي والمراحل هي:

المرحلة الأولى: الثقة مقابل عدم الثقة :

هي مرحلة الرضاعة أو مرحلة الإحساس الفمي وهي تقريبا تقع في السنة الأولى من حياة الطفل، والغرض الأساس في هذه المرحلة هو تنمية الثقة ولكن من دون إزالة القدرة على عدم الثقة بشكل تام، فإذا قام الوالدان بمنح هذا الطفل درجة عالية من الألفة والانسجام والقدرة على الاستمرار، فأن هذا الطفل سينمو اجتماعيا وسيتوقع من المجتمع أن يوفر له الحب والأمان مثلما كانت رعاية الأبوين له، وبالتبعية فإن هذا الطفل سيتعلم الثقة بالآخرين، كما تنمو لديه الثقة بإمكاناته الجسمية ودوافعه البيولوجية التي تنمو وتستمر معه، وبالضد من هذا.. وإذا ما قاما الأبوان برفض الطفل أو الحاق الأذى به، وقام الآخرون بنفس ما قام به الوالدان من عدم إشباع حاجات الطفل والحاق الأذى به. فإن هذا الطفل سينمو لديه شعور بعدم الثقة بالآخرين وسيتوقع الشر منهم، وبالنتيجة سيكون شكوكاً فيمن حوله من الناس، (ناصر، ٢٠٠٣، : ٢٥ – ٢٦).

المرحلة الثانية (الاستقلالية مقابل الشك):

تبدأ من بداية الثمانية عشر شهرا إلى الثلاث أو الأربع سنوات من عمر الطفل والمهمة في هذه المرحلة هو إنجاز درجة من الاستقلالية بينما يتم تقليل الشعور بالخجل والشك فإذا قام الوالدان بالسماح للطفل عندما يقوم بالمشي.. باكتشاف واستخدام ما يقع في بيئته، فإن هذا الطفل سينمو لديه شعور بالاستقلالية، ويجب على الوالدين أن لا يحبطوا

الطفل في هذا المجال بل يجب أن يدفعوه باتجاه تعلم الاستقلالية والتلقائية ، ومن ناحية أخرى، عندما يمنع الأبوان وبقوة أي محاولة لدى الطفل للاستكشاف وأن يصبح مستقلا بنفسه، فإن الطفل سيقنع حالا عن الإدعاء بأنه لا يستطيع !! وأنه يجب أن لا يقوم بذلك. (ناصر،٢٠٠٣، ٢٦-٢٨)

المرحلة الثالثة :المبادرة مقابل الشعور بالذنب:

وهي المرحلة التكوينية الانتقالية أو ما تسمى بمرحلة اللعب، وتبدأ من عمر الثالثة إلى عمر السادسة والمهمة التي تواجه كل طفل في هذه المرحلة هو تعلم القدرة على المبادرة من دون شعور كبير بالذنب والقدرة على المبادرة تعني الاستجابة الإيجابية للقيام بالتحدي في مواجهة العالم وتتمثل في القدرة على تحمل المسؤوليات المختلفة أو تعلم مهارات جديدة والشعور بالمعنى، ويستطيع الآباء تشجيع الطفل في القدرة على المبادرة عن طريق تشجيع الأطفال على اكتشاف وتجربة أفكارهم، كما يجب تقبل وتشجيع حب الاستطلاع والخيال وبشكل أكثر حماس لديهم، وهذه المرحلة هي للعب وليست للتعليم الرسمي والطفل في هذه المدة قادر على تخيل المواقف المستقبلية بينما لا يستطيع القيام بذلك من قبل، ولكن هذه العملية إذا جاءت قاسية وفجائية للطفل فإنه سيتعلم الشعور بالذنب مع الأب أو الأم. وكثير من القدرة على المبادرة وقليل من الشعور بالذنب يعني الميل إلى سوء التكيف (ناصر، ٢٠٠٣، : ٣٠-٢٩).

المرحلة الرابعة (المثابرة مقابل الشعور بالنقص – Industry vs. Inferiority):

وهي مرحلة الكمون أو عمر المدرسة الذي يبدأ من السادسة إلى الثانية عشرة والمهمة في هذه المرحلة هي تنمية القدرة على الشعور بالمثابرة أو العطاء في الوقت الذي يجب تجنب الشعور بالنقص التي قد تحصل ضريبة للدراسة في المرحلة الابتدائية. كما يجب تعويد الأطفال على الخيال وتكريس أنفسهم للدراسة وتعلم المهارات الاجتماعية بسبب وجود جو اجتماعي واسع في هذه المرحلة، ويسهم الآباء وباقي أعضاء الأسرة وكل أعضاء المجتمع وبشكل واسع في هذه العملية، ويجب أن يتعلم الأطفال الشعور بالمتعة في الإنجاز والنجاح سواء كان في المدرسة أو في ساحات اللعب وربما يتغير هذا الفهم بعد وقت خلال ممارسة اللعب عندما يكون غير ودود في نهاية قيامه بهذه الألعاب وعندما يقوم بمخاصمة أصدقاء اللعب. والسنة السابعة من عمر الطفل من ناحية أخرى هي لتكريس أحكام اللعب وتعلمها. ان قسوة المعلمين أو رفض زملائه له، فسينمو لديه بدلا من الشعور بالنجاح شعور بالنقص والقصور كونه مصدرا إضافيا آخر لهذا الشعور بالنقص الذي قد يتطور ليصبح شعوراً بالعنصرية والتعصب هو أحد الأنواع الشائعة في هذه المرحلة أيضا الذي يطلق عليه أريكسون القصور الذاتي الذي يشير إلى معاناة الفرد من عقد الشعور بالنقص وتعني أن الفرد عندما يفشل في موضوع معين فإنه لا يحاول أبدا أن يحرب النجاح في الموضوع نفسه مرة ثانية (ناصر، ٢٠٠٣، : ٣١-٣٠).

المرحلة الخامسة (الشعور بالهوية مقابل اضطراب الهوية):

هذه المرحلة هي مدة المراهقة التي تبدأ من سن البلوغ وتنتهي في سن الثامنة عشر أو العشرين من العمر، والمهمة خلال مدة المراهقة هي التعرف على هوية الأنا وتجنب صراع الهوية إن هوية الأنا تعني معرفة الفرد الأناه، وكيف يضع هذه الأنا بدقة بين أفراد المجتمع، والشيء الأساس في هذا أن يكون الفرد إنساناً ذا معنى وفاعل في المجتمع والمهمة الأساس هي التعرف على استجابات المراهق المختلفة وإعطاؤه دوراً وإنموذجاً واضحاً وفتح قنوات الاتصال الاجتماعية معه، وعندما لا تتسم بالتساهل في عملها. وأريكسون يطلق على هذا الميل من سوء التكيف بالتعصب Fanaticism، والمعتقدات التعصبية ليس فيها خيار، والمراهقون بالطبع معروفون بمثاليتهم وميلهم إلى عد الأشياء أما سوداء أو بيضاء فقط الذي يقوم بالترويج لهذه المعتقدات سيحاول جمع المراهقين حوله والتأثير في أسلوب حياتهم من دون اعتبار لحقوقهم

بالرفض. إن النقص في الإحساس بالهوية ربما يكون أكثر الصعوبات الحالية، وأريكسون يشير إلى الميل في هذا الحقد إلى ما يسميه بالنبذ Repudiation وبهذا ربما سيصبحون متورطين بنشاطات تخريبية أو بالإدمان على المخدرات أو الكحول أو بالانسحاب إلى أوهام نفسية. (ناصر، ٢٠٠٣، : ٣٣-٣١).

المرحلة السادسة (المودة مقابل العزلة):

هذه المرحلة تبدأ من أواخر عمر الثامنة عشرة إلى الخامسة والعشرين وتسمى بمرحلة الشباب والمودة والألفة تعني القدرة على البقاء قريبا ومحبوبا من الآخرين كمحب أو صديق أو مشارك في المجتمع لأن هذا ينمي الإحساس الواضح بالأنا، ويحتاج الراشد في هذه المرحلة لتأكيد ذاته أكثر ولا سيما دوره الجنسي ويحتاج لإثبات هويته عن طريق رفيق ما وهذا ما يتجسد في الرغبة في الاستقلال والزواج. وبالمقابل فإن العزلة المفرطة هي سوء تكيف وهو ميل للحرمان والعزلة بالنفس من الحب والعلاقات مع الأصدقاء والمجتمع وتنمية كراهية كبيرة تعويضا عن الشعور بالوحدة. وإذا اجتاز الشاب هذه المرحلة بنجاح فتنمو لديه خاصية أو فضيلة الحب ويعني القدرة على الإخلاص المتبادل وهو لا يعني الحب في الزواج فقط بل الحب بين الأصدقاء وأحد الجيران ورفيق العمل وحتى المواطن ابن البلد (ناصر، ٢٠٠٣، :٣٣-٣٤).

المرحلة السابع (الإنتاجية مقابل الركود):

وهي مرحلة من الرشد الوسطى وتمتد من الخامسة والعشرين إلى أواخر الخمسينات، ويبدأ هذا الشعور بوخز الوقت إن القدرة على الإنتاج generatively تعني الحب والإنجاب والمساهمة في حياة الأجيال القادمة في المستقبل. وهذا هو الحب الحقيقي، مع توقع ضمني بان يكون متبادلا مع الآخرين وقليل من الآباء يعتقدون أن عملية تربية الأطفال هي عملية استثمار لهم وإذا اعتقدوا ذلك، فهم ليسوا آباء حقيقيين. كما إن القدرة على الإنتاج ليست بالتكاثر وتربية الأطفال فقط ولكن من خلال القيام بالأعمال الخلاقة مثل تعلم الآداب والعلوم المختلفة والفاعلية الاجتماعية والمساهمة في الأعمال الخيرية وأن نكون منتجين في كل الأحوال. أما الاختيار الثاني في هذه المرحلة فهو الركود فقد يأتي عن طريق تشتت طاقات الفرد في مواضيع كثيرة ومتنوعة. ويعني المبالغة بالمشاركة غير الفاعلة في إسهامات غير حقيقية ولاعقلانية في محاولة لتوكيد الذات.. (ناصر ، ٢٠٠٣، ص ٣٥-٣٦).

المرحلة الثامنة (تكامل الأنا مقابل اليأس):

وهي المرحلة الأخيرة، التي تبدأ في الستينيات، فإن الوصول إلى هذه المرحلة هو شيء جيد عندما يتم الاعتبار بكل ما حدث في مراحل النمو من دون القيام بالتذكر الدائم لكل ما حدث. إن المهمة في هذه المرحلة هي نمو تكامل الأنا مع قدر قليل من اليأس. وبالرغم من أن هذه المرحلة تمتاز بالفطنة والبصيرة ولكنها من أصعب المراحل! إنها تبدأ أولا بالانفصال عن المجتمع والإحساس بقلة الفائدة، ويواجه بعض المتقاعدين صعوبات أكثر ولا سيما من كان يعد واجباته في العمل شيئا مقدساً ويجد نفسه بعد ذلك غير مطلوب ولا يحتاجه أحد فضلا عن شعوره بالعجز من الناحية البيولوجية. وعلى أساس هذا المعنى فإن الكل سيواجه شعورا باليأس (ناصر ، ٢٠٠٣، ص ٣٦-٣٨)

ب- نظرية الدور الاجتماعي لماكس فيبر (١٩٨٧):

تهتم هذه النظرية بمفهوم المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي فالفرد ينبغي ان يدرك الادوار الاجتماعية لذاته و للآخرين و يكتسب ذلك من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مثل الآباء والراشدين الذين لهم مكانة في ذاته فلا بد من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق. (الحرش، ٢٠٠٨: ١٧٥).

المحـور الثاني: دراسات سابقة لأساليب المعاملة الوالدية:

١- دراسة عربية:

- دراسة عيسى، ٢٠١٩

عنوان الدراسة التعرف على مستوى الجمود الفكري والتطرف الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة

المجتمع: طلبة الجامعة في محافظة غزة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٦٢٥ طالبا وطالبة من طلبة الجامعات في محافظة غزة

اهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الجمود الفكري والتطرف الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة محافظة غزة

الوسائل الاحصائية: تم أعداد مقياس الجمود الفكري ومقياس التطرف الاجتماعي ومقياس أساليب المعاملة

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي الارتباطي

النتائج: أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء والجمود الفكري باستثناء أسلوب الديمقراطية لم يكن هناك علاقة بينه وبين الجمود الفكري كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والجمود الفكري، وأشارت إلى أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء القسوة الحماية الزائدة (الإهمال والتطرف الاجتماعي وعدم وجود علاقة بين أسلوب الديمقراطية والسواء وبين التطرف، كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والتطرف الاجتماعي

٢- دراسة أجنبية:

- Jonyniene, Kern & Gfroere, 2015

Effectiveness of Lithuanian systematic training for effective parenting step on parental style and perception of child behavior

المجتمع: أطفال محافظة ليتوانيا

عينة الدراسة: تم تنظيم (٤٤) مجموعة من الأبوة والأمومة، مما أدى إلى (٣٤٨) برنامج و(٢٩٩) مشارك في مجموعة المقارنة في الاختبار البعدي

أهداف الدراسة: هدفت دراسة فعالية التدريب المنهجي الليتواني من أجل الوالدية الفعالة (STEP) على أسلوب الوالدين وإدراك سلوك الطفل، وهو نموذج فئة الأبوة على أساس المجموعة

الوسائل الإحصائية: تم تقديم مقياس أسلوب الأبوة وسلوك الطفل

المنهج المستخدم: المنهج شبه التجريبي

النتائج: أشارت النتائج إلى أن برنامج (STEP) كان فعالا الزيادة معرفة الأم والأب بشأن الأبوة والأمومة، وتقليل أنماط الأبوة الاستبدادية والأمومة المتساهلة والتصورات السلبية الأبوية لسلوك الطفل المستهدف.

الفصل الثالث: منهـج البحث وإجـراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج البحث، واختيار عينة ممثله له، وكما يتضمن عرضاً للإجراءات التي تم اتباعها والأساليب التي تم استعمالها في تحضي ادوات القياس:

أولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها وصفا رقميا عن طريق التعبير الكمي الذي يوضح مقدار وحجم الظاهرة (العبيسي واخرون، ٢٠١٤ :٧٤).

ثانيا: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث "بانه جميع الافراد او العناصر التي تشترك في صفة واحدة او اكثر تميزه عن بقية المجتمعات والذي يهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليه (الجابري، ٢٠١٣ :١٧٨)

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس الاعدادية (للصف الخامس الادبي) بتربية محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٣٧٨٠)* طالبا وطالبة وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب الصف والتخصص الجنس

الصف	التخصص	الجنس		المجموع
		الذكور	الاناث	
الصف الخامس	ادبي	٢٣٢٥	١٤٥٥	٣٧٨٠

ثالثاً: عينة البحث:

تُعدَ العينة انموذجاً يشمل جزءاً من وحدات مجتمع الأصل المعنى بالبحث والدراسة وتكون مماثلة له، اذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الأنموذج أو الجزء يغني البحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصل ومفرداته لأنماط (الجابري، ٢٠١٣ :١٧٨).

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وذلك لتكون الاحتمالات متساوية امام جميع افراد المجتمع في الاختيار، مع مراعاة النسبة المئوية لأعداد الافراد في ما يتعلق في طبقة الجنس، وان اختيار اي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الاخرى (عليان وغنيم، ٢٠٠٠ : ١٤٣).

نظرًا لكون المتغيرات المراد دراستها في البحث الحالي مقسمة الى طبقات يعبر كل منها عن فئة من مستويات المتغير موضوع البحث لذا لجأت الباحثة الى اختيار عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متناسب ومن أجل إعتماد هذا الاسلوب من العينات لا بد من تقسيم افراد المجتمع الى طبقتين، الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (ادبي) من المجتمع

*** تم الحصول على حجم مجتمع البحث بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (١)**

الأصلي، وتحديد عدد افراد المجتمع الذين ينتمون الى كل طبقة، مع تحديد حجم العينة الكلي وحجم العينة من كل مجموعة، ونسبتها(Thompson, 2012: 39) من المجتمع الكلي لإجراء البحث وتشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1988: 23)، وفي ضوء ذلك تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالبا وطالبة من المجتمع الكلي، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة التطبيق النهائي موزعة حسب الجنس والتخصص

الجنس / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
الأدبي	٢٤٨	١٥٢	٤٠٠

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب والمؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس وللصف الخامس الاعدادي الفرع الادبي.

رابعًا: أداتا البحث:

ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس اساليب المعاملة الوالدية الذي يتكون من (٣٥) فقرة وكل فقرة تحتوي على ثلاث بدائل للإجابة وتدرج درجات الإجابة على البدائل على التوالي (٣ ٢، ١) بالنسبة للفقرات المتعلقة بالأب (٣، ٢، ١) وكذلك بالنسبة للفقرات المتعلقة بالام، وأما المبرر الذي دعا الباحثة الى بناء مقياس اساليب المعاملة الوالدية هو عدم حصولها على مقياس مناسبا مع عينة البحث الحالي.

صلاحية فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصدق الظاهري) :

إنّ الأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها صادقاً من حيث الشكل، فضلاً عن مدى ارتباط فقرات المقياس بالسلوك المقاس اذا كان المقياس وفقراته مطابق للسمة التي يقيسها فالمقياس يكون صادق (العبيسي وآخرون، ٢٠١٤: ٢٦٣).

اعداد تعليمات المقياس :

تُعدّ تعليمات المقياس الدليل الذي يتمثل به الطالب في إثناء إجابته عن فقرات المقياس لذلك يجب أن تكون التعليمات سهلة وواضحة ودقيقة بحيث يقوم الطالب بالإجابة عن فقرات المقياس التي تنطبق عليه وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل المناسب، وتمت الإشارة الى ان هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي من اجل تطمئن المستجيبين وحثهم على الاجابة من دون ذكر الهدف الحقيقي من اجراء المقياس حتى لا يؤثر في صدق المستجيبين.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ولغرض الابقاء على الفقرات الجيدة قامت الباحثة بتحليل الفقرات احصائياً بطريقتين هما :

أولاً: اسلوب المجموعتين الطرفيتين :

يتم ذلك بتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) استمارة، ترتيب الاستمارات ترتيبا تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، وتعيين نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وتحديد نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، وبذلك يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة.

ثانياً: مصفوفة العلاقات الارتباطية

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

لقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، وقد تم مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0.128)، وبذلك ظهر ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي اليه لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

لقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه، ظهر ان جميع الفقرات ترتبط بدرجة المجال ارتباطا ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨) وعند مقارنة القيم معاملات الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٨).

٣- علاقة درجات المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

يُعد ايجاد علاقة ارتباط درجة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس اساسياً لبيان مدى تجانس مجالات السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976: 155). وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المجالات، ولبيان دلالة معاملات الارتباط تم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨) وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس أساليب المعاملة الوالدية :

يُعد الصدق والثبات من الأسس الواجب توافرها في المقياس لكي يكون صالحا للاستعمال (فرج، ١٩٩٧:٢٨١)، لقد استخرجت الباحثة صدق المقياس وثباته على وفق الإجراءات الآتية:

اولاً: الصدق (Validity)

يقصد به أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه بمعنى آخر، يتعلق صدق الاختبار بما يقيسه ذلك الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه (علام، ٢٠٠٠: ٢٨١) فالاختبار الصادق هو الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من فالاختبار الصادق هو الذي يقيس المفهوم أو الصفة التي وضع من أجل قياسها .(خير الله، ١٩٨٧: ٤١٣).

استعملت الباحثة مؤشرات عدة من أجل استخراج الصدق منها:

١- الصدق الظاهري (Face Validity) :

الصدق الظاهري أقل أنواع الصدق أهمية؛ لأنه يحاول أن يتعرف على مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً (المصري، ١٩٩٩: ٩٨).

قد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرضه على المحكمين والاخذ بارائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس.

٢- صدق البناء (Construct Validity)

تحققت الباحثة من صحة هذا المؤشر للصدق فيما سبق عن طريق (تحليل الفقرات احصائياً) وحساب معاملات تمييزها، وحساب مصفوفة العلاقات الارتباطية المتمثلة بعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقتها بدرجة المجالي التي تنتمي اليه، وعلاقة درجات المجالات مع بعضها.

ثانياً: الثبات (Reliability)

يُعدّ الثبات من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في المقاييس التربوية والنفسية، فالثبات يعني الاتساق في النتائج، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقها، والثبات يعني دقة الاختبار، كما أن ثبات المقاييس والاختبارات النفسية يمكن التحقق (Ebel, 1972: 412) منها بكثير من الطرائق وتم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي.

اعتمدت الباحثة طريقتين لقياس الثبات وهما:

١- الاختبار- إعادة الاختبار (Test - Re Test):

قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية تطبيقين على عينة الثبات البالغ عددها (٦٠) طالب وطالبة والمشار اليها في جدول رقم ()، وقد كانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (١٥) يوم، وبلغ ثبات المقياس (٠,٨٩) ويعد هذا الثبات مناسباً إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي، أذ أشارت إلى أن معامل الثبات ينبغي أن يتراوح ما بين (٠,٧٦ – ٠,٩٠) (عيسوي، ١٩٨٥: ٨٥) .

٢- معادلة ألفاكرونباخ (الاتساق الداخلي) :

قامت الباحثة باستعمال معادلة الفاكرونباخ لبيان معامل الثبات لفقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لصورتي (الأب والأم) والبالغ عددها (٣٥) فقرة ولجميع افراد العينة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وللأبعاد الست.

الخطأ المعياري للقياس Standard Error of Measurement (SEM)

قامت الباحثة باستخراج الخطأ المعياري لجميع المقاييس الفرعية ولصورتي (الاب والام) وإن الدرجة الحقيقية للمستجيب تساوي درجته على المقياس (±) الخطأ المعياري.

المؤشرات الاحصائية:

قامت الباحثة باستخراج بعض المؤشرات الاحصائية المتعلقة بخصائص النزعة المركزية ومقاييس التشتت ومقاييس التوزيع التكراري للعينة لمعرفة توزيع الدرجات أفراد العينة، وتبين أن توزيعهم قريب من الاعتدالي كما هو مبين في جدول (٢٣)، وشكل (٤).

الصيغة النهائية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية:

تكون مقياس اساليب المعاملة الوالدية بصيغته النهائية من (٣٥) فقرة يُجاب عنها وفقاً لتدرج ثلاثي بالبدائل نعم، احيانا، لا)، وتأخذ الدرجات (٣، ٢، ١)على التوالي لفقرات الاب و(٣، ٢، ١) لفقرات الام. وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها تبلغ (١٨) درجة، وان اقل درجة يمكن الحصول عليها تبلغ (٨)، وقد بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٢) درجة، وكما موضح في الملحق(٦).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث وتفسيرها ومناقشتها.

الهدف الاول: التعرف على الاسلوب السائد للمعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الادبي):

أ- صورة الأب

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية البالغ عدد فقراته (٣٥) فقرة على عينة البحث النهائية المتكونة من (٤٠٠) طالبًا وطالبة، وتطبيق الاختبار التائي لعينة واحد واستعمال المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية.

ب- صورة الأم

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية البالغ عدد فقراته (٣٥) فقرة على عينة البحث النهائية المتكونة من (400) طالبًا وطالبةً، وتطبيق الاختبار التائي لعينة واحد واستعمال المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في اساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث):

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق النهائية البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبةً، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لبيان دلالة الفرق بين الطلبة (الذكور والاناث) ولصورتي المقياس (الاب، والام).

أشارت المعالجات الاحصائية في الجدول اعلاه إلى عدم وجود فروق دالة احصائية بين الطلبة (الذكور، والاناث) في اساليب المعاملة الوالدية (الحماية، الاستقلالي، النبذ، التسلطي، الاهتمام) صورة الاب، ما عدا بعد الديمقراطي أشار الى وجود فروق دالة احصائياً ولصالح الاناث إذ بلغ القيمة التائية لها (2.620) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (14.01) وهو اكبر المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (13.09).

الاستنتاجات:

١- جاء ترتيب أساليب المعاملة الوالدية الاسلوب الديمقراطي بالمرتبة الاولى وهو الاسلوب الشائع لديهم، يليه الاساليب الاهتمام و والحماية والاستقلالي والنبذ والتسلطي على التوالي.

٢- توجد فروق دالة احصائية في درجات مقياس اساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث عند اسلوبي (الديمقراطي والحماية) في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند باقي الأساليب.

التوصيات :

في ضوء ما تم مناقشته واستخلاصه من نتائج الدراسة الحالية، أوصت الباحثة بما يلي:

- أهمية تطوير وتطبيق برامج علاجية للمحافظة على مشكلة المعاملة الوالدية لدى طلبة الإعدادية، حيث من الممكن أن تتفاقم ويرتفع مستواها بسبب انتشار التجاهل من قبل الوالدين، وتأثير المعاملة الوالدية البليغ في الطلبة حتى البلوغ.

المقترحات

المقترحات استكمالا لنتائج هذا البحث وتطويرًا له اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

١- التعرف على اساليب المعاملة الوالدية لدى عينات أخرى (وطلبة المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة) .

٢- اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالخوف الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

- أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط (١) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- بني خالد، محمد سليمان. (٢٠١٢). الفروق بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع / المتدني في الهوية الذاتية استنادا إلى نظرية أريكسون. المجلة التربوية – الكويت ٢٦(١٠٣)، ٢٢٥-٢٧٦
- الجابري، كاظم كريم وصيري، داوود عبد السلام (٢٠١٣) مناهج البحث العلمي.
- حسن عالي (٢٠١٨): الأسرة وعملية التنشئة الاجتماعية مجلة الإنسان والمجال.
- خير الله السيد (١٩٨٧): المدخل الى علم النفس، عالم الكتب، القاهرة.
- سليم، عبد العزيز (١٩٩٦): أساليب التربية الوالدية وبناء شخصية الطلاب، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت
- العباس، وليم خضر (٢٠١٢): قياس الفروق في الذكاء السائل والمتبلور في ضوء تقنين المستوى H من اختبار القدرات المعرفية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثالث الثانوي في محافظة دمشق، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- العبيسي، محمد مصطفى محمد بكر نوفل محمد خليل، فريال محمد أبو عواد (٢٠١٤):مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- علام، صلاح الدين محمد (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي "اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة" ، ط ٦ دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- عليان، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان علي (٢٠٠٠) : مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار صفاء للنشر ، عمان .
- العمري، زايد (٢٠٠٩): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم نفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر.
- فرج صفوت (١٩٩٧)، القياس النفسي، ط، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- الفيومي، محمد محمد عيسوي . (١٩٨٥). عرض وتحليل لنظرية اريكسون النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية الكويت، ١٣(١) ٢٢٣-٢٢٦
- محمد بلوم (٢٠٢٣): أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القب الجديدة للرياضيات (الجزائر العاصمة) علم النفس الاجتماعي.
- محمد نور الدين يوسف بكري (٢٠١٩): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- مركز نون للتأليف والترجمة (٢٠١٣): التربية الأسرية. ط١، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت.
- المصري ، محمد عبد المجيد (١٩٩٩): أثر أتجاه الفقرة وأسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقاييس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية للمجيب، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية / إبن رشد.
- ناصر بن راشد الغذائي (٢٠١٤): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً لمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، عمان: جامعة نزوى.
- Anastasi, A. (1988): Psychological Testing, 6th Ed., New York: Macmillan Publishing Company.
- Ebel. R. L. (1972): Essentials of Educational Measurement, 2nd Ed. Englewood Cliffs, Prentice Hall
- Thompson steven K. (2012), sampling, third Edition
- Heydari, H., Teymoori, A., & Haghish. (2013): Socio economic status, perceived parental control, an authoritarianism: Development of authoritarianism in Iranian society. Asian Journal of Social Psychology.